ليسأل الصادقين يقول أخذنا ميثاقهم لكي نسأل الصادقين وهم الأنبياء عن صدقهم في تبليغهم ومعنى سؤال الأنبياء وهو يعلم صدقهم تبكيت مكذبيهم وها هنا تم الكلام ثم أخبر بعد ذلك عما أعد للكافرين بالرسل .

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود وهم الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الخندق .

الإشارة إلى القصة .

ذكر أهل العلم بالسيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجلي بني النضير ساروا إلى خيبر فخرج نفر من أشرافهم إلى مكة فألبوا قريشا ودعوهم إلى الخروج لقتاله ثم خرجوا من عندهم فأتوا غطفان وسليم ففارقوهم على مثل ذلك وتجهزت قريش ومن تبعهم من العرب فكانوا أربعة آلاف وخرجوا يقودهم أبو سفيان ووافتهم بنو سليم ب مر الظهران وخرجت بنو أسد وفزارة وأشجع وبنو مرة فكان جميع من وافى الخندق من القبائل عشرة آلاف وهم الأحزاب فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خروجهم من مكة أخبر الناس خبرهم وشاورهم فأشار سلمان بالخندق فأعجب ذلك المسلمين وعسكر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سفح سلع وجعل سلعا خلف ظهره ودس أبو سفيان بن حرب حيي ابن اخطب إلى بني قريظة يسألهم أن ينقضوا العهد الذي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكونوا معهم عليه فأجابوا واشتد الخوف وعظم البلاء ثم جرت بينهم مناوشة وقتال وحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بضع عشرة ليلة حتى خلص